٢٥٠ (١) ل

حلبيت صحاح المصابيح

٢٠

صحاح المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنه أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن بالكلام وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليل الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة

قال أتي

قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا

وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم
فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
ويروى فسمروا أعينهم ويروى أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان
فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من

حرق

حرق هذه فقلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن
أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون
الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة
طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من
قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى
ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه
يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما عن
أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد

استقلال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى
الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا
بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال
لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك
لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى
الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان
اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله
تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل الله
آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب
الله تعالى حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا

قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم ويروى فاذا اية الرجم
تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال نعم فعند ذلك امر برجمه وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون
فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم
يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين
او ثلاثة ايام ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن

مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة
من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن تردّدني كما رددت ماعز
بن مالك إنها حبلى من الزنى فقال أنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي
ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذاً لا نرجمها وندع ولدها
صغيراً ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إليّ رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت
قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام
فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها
وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً يا خالد فوالذي

نفسي

نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها
فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا أيها
الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن
أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم
أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم

من الحسان

عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات

فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز
احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية
آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم وعن ابن المنكدر
ان هزال امر ماعزا ان يأتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد
بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات
فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد
فقد وجب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان

يخطئ

يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو اصح وعن وائل بن حجر
قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة
من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال
للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم وعن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وعن سعيد بن سعد بن عبادة
ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج
سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ففعلوا وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط وعن
ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى
بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت
لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر
بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا
وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة
جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة
مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على الخائن ولا
منتهب ولا مختلس قطع روي أن صفوان بن أمية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه
صفوان فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده فقال
صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا قبل أن تأتيني به عن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطع الأيدي في الغزو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا
رجله وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه
فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم
اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروى في قطع
السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة
بن عبيد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المرءة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها

يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة رضي الله عنها
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المرءة التي
سرقت فقطعت يدها وروى عن عايشة رضي الله عنها كانت امرءة
مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه
من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في
سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة

الخبال حتى يخرج مما قال ويروى ومن أعان على خصومة لا يدري أحق هو
أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي أمية المخزومي أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به
فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب
إليه قال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد أربعين وعن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
عليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد
أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد
في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الأزهر قال كأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه
فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من
ضربه بالمتيخة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به
في وجهه عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب
الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر
له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت

فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال
أفعلتها ولم يأمر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت أنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان
عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في
الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها

قال نعم

قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال
هل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله
حلالا فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه
يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم
تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار
ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار
فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما
آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار
الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا
فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا

فستر الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد
عفى عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه فا
ضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن
انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو
حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب
لم يشربها في الاخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما
طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب

والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا وعن
وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق
فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من

ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا
ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا
خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت
انه ليتيم فقال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله
اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان
ضعيف وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا
خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال عليه السلام
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا

وقال عليه السلام اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي

كان راسه زبيبة وقال عليه السلام السمع والطاعة على المرء المسلم

فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية فلا سمع

ولا طاعة وقال عليه السلام لا طاعة في معصية انما الطاعة في

المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا

وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف

في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا

بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق

الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج

من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت

راية

راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية

فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها

وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس

مني ولست منه وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون

عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم

وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند

ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من

ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من

معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن ام سلمة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكونوا عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن

انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا

افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر

بقلبه عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم
ستروْن بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال
أدّوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألو
حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمّلوا
وعليكم ما حُمّلتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سائلهم عما استرعاهم عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال إنه ستكون
هنات

هنات وهنات فمن أراد أن يفرّق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وقال من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد
يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع
إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع وإن
جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن
غير مسألة أعنت عليها عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال
فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها
يوم القيمة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها
وقال يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمّرن
على اثنين ولا تولّين مال يتيم عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

أنا ورجلان من بني عمي فقال أحدهما أمّرنا على بعض ما ولاك الله فقال إنا والله

لا نولي على هذا العمل أحداً سأله ولا أحداً حرص عليه وقال لا نستعمل على

عملنا من أراده وقال عليه السلام تجدون من خير الناس أشدهم كراهية

لهذا الأمر حتى يقع فيه وقال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع

على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها

وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول

عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ما من وال يلي

رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد

رائحة الجنة وقال إن شر الرعاء الحطمة وقال من ولي من أمر أمتي

شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق

بهم فارفق به وقال إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن

يمين

يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم

وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت

له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر

وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال أنس كان قيس بن سعد

من النبي بمنزلة صاحب الشرط من الأمير عن أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم

امرأة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم

بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله

وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام عن

عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم

وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم وقال من أهان سلطان الله

في الأرض أهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية

الخالق وقال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك

عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء

ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء

والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء

ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء

قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل

عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا

على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك

مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان

افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان

دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم

تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا

يدخل

يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب الناس

الى الله تعالى يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله

يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر

وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان

نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير

سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن

ابي ذر قال قلت يا رسول الله كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء

قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى

القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل
غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل
قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى
نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد
في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال
كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في
كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله
قال اجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال
صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم
لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء
قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر
رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من
الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك
لا تصيبن

لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان
لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال
ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه

يسلك الله ويعطيك الله او ارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله

ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعماً بالمال الصالح للرجل

الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس

بدعويهم لادعى الناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي

واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو غضبان وقال من

اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة

فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا

من اراك انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون

الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت

له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار

وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه

قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي

في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال

لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف

عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما

ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا

وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي

بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه

شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا

فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو

بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما إليه في مواريث لم يكن لهما بينة إلا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا
ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث إنما
أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله أن رجلين
تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وبإسناده أن رجلين ادعيا
بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما عن أبي

أبي هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه
احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء عن الأشعث قال
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا
يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية ومع عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا
من حضرموت اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في
يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه بالله والله ما يعلم أنها
أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال
الكندي هي أرضه وعن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح
بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة غريب وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف أحد عند منبري هذا على
يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت
له النار وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به وعن عائشة رضي الله عنها رفعته لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين
في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت ضعيف وعن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد

شهادة

شهادة القانع لأهل البيت وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وعن عوف بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم
الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل وعن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه

تجري أنهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي
أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة وقال والذي نفسي
بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا
أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم
أحيى ثم أقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم
وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا وقال
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير

على متنه

على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية
يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا
في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله
فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف
له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعن أبي
سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما وقال لن يبرح هذا
الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا
يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة

وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله
بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال
ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة
حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من
ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا وعن
ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت في سبيل
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في

سبيل الله

في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر الا الدين فان جبرئيل عليه السلام قال لي ذلك وقال القتل
في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن انس
ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال

انطلق رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم حتى سبقوا المشركين إلى
بدر وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ قوموا إلى جنة عرضها
السموات والأرض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله ﷺ ما
يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من
أهلها قال فإنك من أهلها قال فأخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم
قال لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان
معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله ﷺ ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذاً لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو
شهيد وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا
قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم
أجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على

شعبة من

شعبة من نفاق وعن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله
ﷺ رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواماً ما
سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم وفي رواية إلا شركوكم في الأجر
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن
عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال
أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك
فأحسن صحبتهما وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من
أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح
الدجال وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال من لم يغز أو لم يجهز غازياً

أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا
الهام تورثوا الجنان عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطًا في سبيل الله فإنه ينمو له
عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له ومن جرح جرحًا في
سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه
طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق
نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف عن أبي أمامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة

خادم

خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدًا
ولا يجتمعان في جوف عبد أبدًا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن أبي هريرة
قال مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء
عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله
أفضل من صلاته في بيته سبعين عامًا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل وعن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة
شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل
قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصلوة
أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي
الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من
جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه
وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده في الجنة ويجار
من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور
العين ويشفع في سبعين من أقربائه وقال من لقي الله بغير أثر من
جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد

أحدكم

أحدكم ألم القرصة غريب وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله
وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا
في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن أم حرام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد
والغريق له أجر شهيدين عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه
فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف
شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي أجره وللجاعل
أجره وأجر الغازي عن أبي أيوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح

عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره
الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن
أمية قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا
دنانيره التي تسمى عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما
من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا
ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف

عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني عن الجهاد
فقال إن قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن
قتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله تعالى على تلك الحال عن
عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم
يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري

باب إعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وقال من علم الرمي
ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن سلمة بن الأكوع قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال

ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا
رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن النبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس
في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما
ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت
لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر
الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا
واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به
الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى
بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله
كانت له نورا يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا
في نصل أو خف أو حافر وقال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن
أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية
وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أومن أن يسبق فهو قمار
وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين
فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية عن أبي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر
محجل أو أدهم أغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد الله
السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل

ولا معارفها

ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الأوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما
اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا
نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس عن علي قال أهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا
يعلمون قال أنس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب
بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه

ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت
سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
ولواؤه ابيض

باب اداب السفر

من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتم في السنة

فبادروا

فبادروا بها نقيها وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان
له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى
رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته وعن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا

يطرق اهله وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل فيه ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا
بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير
الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا
منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم
ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة
على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما زميلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا
نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر
فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق

الانفس ويجعل الكلم الارض نعلها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا

نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال

يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت

احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب

عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين واما ابل الشياطين

فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا

ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها

كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس

بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم

مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له

عن جابر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله

اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه

الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه

الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن

الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام

على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام

اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم

الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من

دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وفي رواية بداعية

الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى

كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس
بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امّر اميرا على جيش
او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او
خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها

منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوا فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة
اصحابك فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان
تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على
حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي صلى الله عليه وسلم
فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة

من الحسان

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله فكان اذا لم

يقاتل

يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر
ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو
المؤمنين لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا
تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً
وعدواً كثيراً فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى
وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم
على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه

عبد الله

عبد الله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها بيت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قد ذلك
نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلاً وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم

العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون عن سمرة بن جندب قال
كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال
سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر رضي الله عنه زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن
قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا
تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا
فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت
هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل

لخالد

لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا
ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
ان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة
وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث رضي الله عنهم
فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين
عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا
ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل
انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال بل انتم العكارون قال فدنونا

فقبلناه فقال أنا فئة المسلمين

باب حكم الأسراء

من الصحاح عن سلمة بن الأكوع قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة بالسلاسل

وعن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد به الجمل وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ثم اخترطت سيفي فضربت به رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال

له سلبه

له سلبه أجمع

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن يقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله

عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءوا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتر

رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله و
وأشهد أن محمدا رسول الله عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من
دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان
من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن أنس أن

ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم
دريتهم فاعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تكلم من أجساد لا أرواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا
يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه

وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت
ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم
ثقيف

ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما
بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة
فقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب
اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا
بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل
عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي

وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ويقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة
عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل
ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما
خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال
ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما اريكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من
يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله تعالى

باب

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي
طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن
ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
امنا من امنت من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن
عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا
على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر

قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم

حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو

يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن

عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله ﷺ

يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه

حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن

أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيت رسول

الله ﷺ ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله ﷺ إني

والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد

ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال

فذهبت ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت عن نعيم بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب أما

والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن

شعيب

قوله لا أخيس أي لا أنكث يقال خاس بعهده يخيس وخوساً إذا نقضه والبرد جمع بريد وهو الرسول والبريد أيضاً اثنا عشر ميلاً وسمي به لأن سكة من سكك البريد بريداً والبريد أيضاً البغلة التي أقيمت لسير البريد عليها ثم يحكى كنا بالقفول ما نطلع بسبيل أحد هذه الكلمات ولقد بعثت في كتاب بعض الكتاب أن الأصل فيه أن ملوك العجم كانوا يقيمون لورود الكتب عليهم ووصول الأخبار إليهم من أطراف ممالكهم مضمراً في كل مرحلة رجلاً ليمضي الأول إلى الثاني والثاني إلى الثالث ويجعلون بين المرحلتين اثنا عشر فرسخاً ودنبوا في كل مرحلة بغالاً ويجذبون أذناب البغال علامة فكانوا يسمونها بريدة دم فأعربها العرب فقالوا البريد ثم أشيع ذلك في الرسول والبغلة التي يسلكها وإنما اتخذوا في الاختيار منهم إلى الرسول كما حملوا تبليغ الرسالة والجواب فلزمهم القيام بكلام الأمرين فيصيبون بذلك ما لزمهم من نسبة الغدر والنبي عليه السلام أبعد الناس عن ذلك ثم إن في عدم رد الرسل المطلوبين ... وفيما يجوز تحقيقهم أو التعرض لهم بمكروه صار ذلك سبباً لانقطاع السبل بين الفئتين المختلفتين وفيه من الفتنة والفساد ما لا يخفى على ذي اللب كما لا يخفى

شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال في خطبته

أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا

حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول

فيها من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله

ﷺ فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا

وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي ﷺ عام

حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين

قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف

فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال

أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي ﷺ وقال من قتل قتيلا له عليه

بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي ﷺ

مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي ﷺ مثله

فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه
عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله
عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب
إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس
أنك كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى
ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم وعن
سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد
أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء
ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم
الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم أردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة

سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن

الكبير وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر

عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق

بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي

صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا

ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد

قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم

فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم

هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم

انا قاسم

انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار

يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر

الغلول فعظمه امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته

بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد

ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة

فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد

ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها

ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها

صياح يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع

تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت

فيقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد

ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما

يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه

سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم

لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس

جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار

او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى

الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر

كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه

عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر

فالتزمته

فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي من الحسان عن ابي امامة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء وقال فضل امتي على الامم

واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ

عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد

بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس

السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر

سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع

سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت

سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية

كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن

جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا
وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة وعن حبيب
بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها وقسمها بين المسلمين واعطاني
منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الا
شعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه
اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي

يوم خيبر

يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين عن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من
الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان
تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن خولة
بنت قيس قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى

تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم
القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه يوم احد عن رويفع
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى
اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس

عن القاسم

عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل
الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملأة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا
الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء
شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه
لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد
المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها
عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من
المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من
غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن

مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم
وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء
إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم
أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا
وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية إنا وبنو المطلب
لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك
بين أصابعه

باب الجزية

من الصحاح عن بريدة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال
وإذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل
منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم
عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم

من المجوس

من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر من الحسان
عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل
حالم دينارا أو عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية عن أنس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه
فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور وعن
عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح

من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه

فلما أتى ذا الحليفة قلّد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى

إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل

حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت

القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي

نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها

ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل

الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم

أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه

فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة

ثم أتاهم عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل

بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما

صددناك

صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد

بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على

دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات

فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

فامتحنوهن الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا

الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو

مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى

إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد

الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر

إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة

فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال

قتيل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل
أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال فتفلت أبو جندل بن سهيل فلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى
الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن
أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط

على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من
ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن أقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة من الحسان
عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا
إغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه
أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه
يوم القيامة عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله

ارحم منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافقنا فقال انما قولي
لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت

يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم
قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر

قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون

عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على

أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في

سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين

وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل

ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي له حظا واحدا قال ابن عمر

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين عن عائشة

رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة

والأمة وقالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك

بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما أنا

أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على

منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه

والرجل

والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال فقرأ

عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم

حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله

خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما

أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤوا من

بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين

الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك

بن أوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بني النضير

وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك

فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة أجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لأهله فما فضل عن نفقة

أهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان

امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل

ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه

وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري

ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما

فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء

فلا تأكل وروى عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل

الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن

قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب

بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وعن ابي ثعلبة الخشني قال

قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم

وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم

فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية الكتاب فان وجدتم غيرها فلا

تأكلوا

تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك

فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله

فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت

سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة

الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث

فكله ما لم ينتن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله

ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري

يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل

علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا

بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها

لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من

غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا

عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا

مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وسأحدثك عنهما أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا
نهب إبل وغنم فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم شيء منها فافعلوا به
هكذا عن كعب بن مالك أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بأكلها عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم
فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل
وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله

الذي وسمه عن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله
بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ويروى
عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاة
حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه
سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم
الله عن أبي العشراء عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا
في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم
أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل
قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال
إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل وعن جابر قال

نهينا عن صيد كلب المجوس وعن ابي ثعلبة الخشني قال
قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس
فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا
فيها واشربوا وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي
ﷺ عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله ﷺ
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل وعن العرباض بن سارية ان رسول
الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب
من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة
وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ
من السبع فيموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
ﷺ عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد

ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر ان النبي ﷺ
قال ذكاة الجنين ذكاة امه وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ﷺ قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها وعن
ابي واقد الليثي قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة
وهي حية فهو ميتة

باب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة
عن النبي ﷺ قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع

انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي
النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية من الحسان
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب
غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن

واذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها
وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن
عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط

وامّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها

ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد
ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم وعن سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن
ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا
فلا تقربوه وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى

انه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل الهرة واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم
خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل
اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد
والدمان الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر وروي
عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله
ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

سب الديك

سب الديك وقال انه يوذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد
نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك شيئا منهم فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال
العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه
الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن
مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب
فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب

في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد

ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا

صحيح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى عن علي ابن ابي طالب رض قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام بشاتين

وعن الجارية بشاة عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذّن
في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة صحيح كتاب

الأطعمة من الحسان

قال عمر بن أبي سلمة كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه
وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر اسم الله
عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر اسم الله
عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم
فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن أحد
بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث

أصابع ويلعق قبل أن يمسحها عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق
الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيه البركة وعن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من
يد أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن
أبي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال
ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا

من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فأكلناه عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن
اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن
يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة وفي رواية
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام
الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن عن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم

أزل

أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فألقى الشفرة
فقال ماله تربت يداه وكان شاربه وفاء فقال له أقصه لك على
سواك أو قصه على سواك عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء و
العسل وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدام فقالوا
ما عندنا إلا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل
نعم الإدام الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء العين وفي رواية من المن الذي أنزل الله تعالى على موسى
عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب

بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل أكنت ترعى
الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعيها عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
حتى يستاذن اصحابه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع
اهله قالها مرتين او ثلاثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء او انها
ترياق اول البكرة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز بر الا واحدهما تمر
وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين

حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير
الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما
يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما
لم ياكل منه لان فيه ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره
ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي
من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع

مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الأكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده

من الحسان

عن ابي
ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد
من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله
اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل
معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم
الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله و
الوضوء بعده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه
طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى
الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال
كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة
ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن
عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ

عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا

معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء عن أبي هريرة قال أتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ

وأمرأ غريب عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل

وعلي معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت

فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب

فإنه أوفق لك عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الثفل

عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها

استغفرت له القصعة غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا

يلومن إلا نفسه عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن أبي أسيد الأنصاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة

مباركة عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء

قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم

فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال

هذه إدام هذه وأكل عن سعد قال مرضت مرضا أتاني النبي صلى الله عليه وسلم

يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي

وقال إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل

يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن

بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يأكل البطيخ بالرطب يكسر حرّ هذا ببرد هذا وبرد هذا بحرّ هذا
غريب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك
فدعا بالسكين فسمّى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه غريب
وموقوف على الاصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة
بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء
كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة انها
سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله
صلى الله

عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن
عكراش بن ذويب قال اوتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت
بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اوتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي
وجالت يد رسول الله في الطبق فقال عليه السلام يا عكراش كل
من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد
السقيم كما تسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء
من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية
بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه وقال عليه السلام ان نزلتم بقوم فأمروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الا
نصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال

قال لا بل اذنت عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار فاذا هو في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان
شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف
قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له
بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه
كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم
مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم
ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت
تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت
فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم
الابرار

الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس
في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان
فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن
بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب
عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا
نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذ
كروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن
الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال

ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة
على هذه الحال قيل وقوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية
وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا اصبوحا ولا غبوقا
ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة

من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس
في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل
قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم
قائما فمن نسي فليستقئ وعن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن
فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة
والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا

في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن أنس قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
أنس فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن
يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي
على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا
عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن
أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول
الله فأعطاه إياه عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي
القوم آخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا
نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يتنفس

أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم
واحمدوا إذا أنتم رفعتم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني
لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب وعن
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة
قائما فقمت إلى فيها فقطعته صح عن عائشة قالت كان أحب الشراب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح أن هذا مرسل عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا
اللبن وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء

من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء
واللبن وعن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا
اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول
الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او
امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل

مسكر

مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا
في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي
مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا
واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء

وأوكوا السقاء واغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا
أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة
تضرم على أهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان يبعث
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة
ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه
وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء أبو حميد
رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم
فأطفئوها

فأطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا
الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته
ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان
لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا
الآنية وأوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة
فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان
يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح

عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبسها الحبرة وقالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود عن

المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة
الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف
وقالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليه ادما
حشوه ليف قالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث
للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن

جابر

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل
واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان
ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وعن علي اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت
الغضب في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث بها اليك
لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء
وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن

أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن
نغسلها للمرضى تستشفي بها عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي أنهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت أغسلهما قال
أحرقهما **من الحسان** عن أم سلمة قالت كان أحب
الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن أسماء بنت يزيد
قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ عن
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله
يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيمة عن أبي كبشة قال كان كمام أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن أم سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر
الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف
عنها قال فذراعا لا تزيد عليه عن
معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في جيب
قميصه فمسست الخاتم عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا
الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل

عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب
عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير
للإناث من أمتي وحرم على ذكورها صحيح عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا
أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره
وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل
بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال إن البذاذة من الإيمان وقال من
لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم
فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وروى
تواضعا كساه الله حلة الكرامة وروى من تزوج لله توجه الله
تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده عن
جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد
تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى
رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به
ثوبه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم

وعلى أطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت
من كل قد آتاني الله تعالى من الشاء والإبل قال فلتُر نعمة الله
وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن
حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر
ولا ألبس القميص المكفف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا
لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن أبي ريحانة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل
الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا
مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي
سلطان وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية
نهى

نهى عن مياثر الأرجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن أبي رمثة التيمي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة
وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عن عائشة قالت
كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد
فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه
فقال قد علمت ما تريد إنما تريد أن تذهب بمالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ

بعصفر مورّدا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته
بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة
سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على
قدميه عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي
فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما
قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

من الخلاصة عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب

من ذهب في رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من
ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقشن احد
على نقش خاتمي هذا فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل
فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر و
النجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من
فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه
مما يلي كفه وعن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى
الى الوسطى والتي تليها **من الحسان** عن عبد الله بن
جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان
هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا
مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه
ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد
فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من
ورق

ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن
سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما
من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه
عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت
على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها
علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة
عن ابيه ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب

فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ
انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن
احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرءة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها
مثلها من النار يوم القيمة وايما امرءة جعلت في اذنها خرصا
من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة عن
اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرءة
تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به هذا منسوخ

باب النعال

من الصحاح قال ابن عمر رأيت رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل
لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم
فليبدء باليمنى واذا نزع فليبدء بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل
واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل
بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينتعل الرجل قائما عن قاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما
مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة

انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس
الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان
النجاشي اهدى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما
ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى و
احفوا الشوارب وروي انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال
انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه
ولحيته

ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال
يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه والحق بعضهم التفسير
بالحديث وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله
او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء و
المتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة

فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن

من لعن رسول الله ﷺ ومن هو في كتاب الله فقالت لقد

قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت

قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ العين حق ونهى

عن الوشم وقال قال ابن عمر لقد رأيت النبي ﷺ ملبدا

عن أنس قال نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل وعن عائشة

قالت كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص

الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر

استجمر

استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال

هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقص أو يأخذ من شاربه

وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن أرقم أن رسول

الله ﷺ قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله

بن عمرو أن النبي ﷺ كان يأخذ أظفاره وشاربه كل

جمعة وروي عن أبي عبد الله الأغر أن رسول الله ﷺ

كان يقص شاربه ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح إلى الصلاة

الجمعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها

عن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه

خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله

ثم اغسله ثم لا تعد عن أبي موسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق
عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد
علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة
كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت فرقه عن
يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن
مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا قال رجل

لفضالة

لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد
كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان
ابن عمر يفعل عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم
فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب
فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت
له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكان له شعر
فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام نعم الرجل خريم الأ
سدي لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما فأخذ
شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه
عن أنس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي

بعد اليوم

بعد اليوم ثم قال ادعوا إلي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا
لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية أن امرأة
كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن
ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل وروي أن امرأة سألت
عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان
حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عائشة أن هندا بنت عتبة
قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك
فكأنهما كفا سبع وعن عائشة قالت أومت امرأة من وراء
ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة
قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك
يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من

غير داء عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة ان امرأة
تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء
عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده
بانسان من اهله فاطمة رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة
فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما
فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان
ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم

ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في
هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل
قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به
الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون
فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من
الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على
عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام
قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن
بلى قالت فاني سمعت رسول الله يقول لا تخلع امرأة ثيابها

في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية
في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس
على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان
جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما

اخلفني

اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج
ثم اخذ بيده فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له لقد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحة فقال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر
بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب
الحائط الكبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن يترك في بيته
شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن
عائشة رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما

قديم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو

الحجارة والطين وروي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله وعن

أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم

ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة و

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس

عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها

نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل

ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه

صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب

وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من لعب

من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني

أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت

قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال

الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر

فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب

فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها

عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق تقول إني وكلت

بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر والمصورين

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى

حرم الخمر والميسر والكوبة وقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام والكوبة

الطَّبل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من
الذرة يقال له السُّكُركة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب
الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال صلى الله عليه وسلم
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وقال صلى الله عليه وسلم
الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي وعن جابر رضي الله عنه قال رمي ابي يوم الاحزاب
على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ
في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه

الثانية

الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا
فقطع منه عرقا ثم كواه عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة

أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلدّ من ذات الجنب

وقال صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء عن أنس رضي الله عنه

قال رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسترقى

من العين وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا

لها فإن بها النظرة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا

رقية نرقي بها من العقرب وأنت نهيت عن الرقى قال اعرضوها

فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع

أخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي

في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا

علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته

العين وإذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن

أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى

قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء

غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم

غريب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة

من الشوكة غريب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال أمرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت

وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس

من ذات الجنب عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن النبي صلى

الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار

يار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن

شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن
سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال
اختضبهما وقالت رضي الله عنها ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من
وثء كان به عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملإ من الملائكة الا امروه مر

امتك

امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه ان
طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب
الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم
من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه
داء سنة وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم
الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه

وضح فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح ويروى من احتجم

أو اطّلى يوم السبت والأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح و

عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ خير ما تداويتم

به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب

امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أن عبد الله رأى في عنقي

خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه

ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله

ﷺ يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول

هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي

فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان

ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان

رسول الله ﷺ يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت

الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر

رضي الله

رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول

ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت

الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ

من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل إليه

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا رقية إلا

من عين أو حمة أو دم عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله

إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان

شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى أن النبي ﷺ

قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه

رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله

ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله
ما يرفع رأسه فقال تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل
أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم
صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما غريب
قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل روي فيكم
المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء
فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
أعدى الأول وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر
ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن
بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه

بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود وعن جابر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن
الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح
وعن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا
بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر
ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه وإذا
دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك
في وجهه وإن كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه عن أنس
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا
وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام
ذروها

ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله
أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباءها شديد فقال
دعها عنك فإن من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله
أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال صلى الله عليه وسلم فلا تأتوا
الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا
يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال صلى الله عليه وسلم كان نبي من الأنبياء
على نبينا عليه وعليهم الصلاة والسلام يخط فمن وافق خطه فذاك
عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم
يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الأمر الذي قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم
تقبل له صلوة أربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على أثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب وأما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء
من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث

فيقولون

فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى
كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى امرأة في دبرها
فقد برئ مما أنزل على محمد عليه الصلوة والسلام

كتاب الرؤيا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم
أو ترى له وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وقال صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ

بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره وقال صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس و
تخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الغل في الحديث عن جابر
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه
فلا يحدث به الناس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت

رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب
من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة
وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا

فاولتهما الكذابين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة و

في رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب

صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في

النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك

عمله يجري له عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة

رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما

فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين

اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس

ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه

حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه

شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه

بفهر

بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق

اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما

كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى

اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته

نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا

فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين

يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل

بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر

فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا

الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان

واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي

الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال

شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي إلى
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشبان قلت
لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما
الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيمة والذي رأيته
في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ
الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان
حوله أولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء

قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فإذا استكملته أتيت منزلك

من الحسان

عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر
ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال لا تحدث
إلا حبيبا أو لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت
وقعت أحسبه قال ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي عن
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت
له خديجة إنه كان صدقك ولكن مات قبل أن تظهر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل
من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن

أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع
الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي أن
خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فإنها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الآن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم
الطعام

الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال صلى الله
عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض
ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه
ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد وقال صلى
الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا
أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم
وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير وقال أنس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على غلمان فسلم عليهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى
بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه وقال
صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك
فقل عليك وقال صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا

وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما
قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش إن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي
رواية لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود فسلم عليهم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا
الطريق حقه قالوا فما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
أبو هريرة

أبو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وإرشاد السبيل ورواه عمر
وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته
إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات و
يحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه
ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون
وروي عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه و
زاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال أربعون هكذا تكون الفضائل وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأه بالسلام عن ابي
جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه
عن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على
اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان
رسول الله

قوله فسلم عليهن هذا مختص بالنبي عليه السلام فانه عليه السلام كان امينا عن الوقوع في الفتنة واما غيره فيكره ان يسلم الرجل على المرأة وبالعكس كيلا يحصل معرفة وانبساط ومن تلك المعرفة تحصل فتنة ولكن ان العجائز لم يكرهوا تسليم كل واحد من الرجل والمرأة الاجنبيين على الاخر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام
قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية
نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن
ذلك ويروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام
فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء بن الحضرمي ان العلاء
بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه
ويروى عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمملي ضعيف عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني
ان اتعلم كتاب يهود وقال صلى الله عليه وسلم اني ما آمن يهود على كتاب قال

صلى الله عليه وسلم فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم
اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا خير
في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر
واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى فقال ان عمر رضي الله عنه ارسل
الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما
منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا
علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي

قوله سوادي السواد بالكسر السرار يقال ساودته مساودة وسوادا والاصل فيه اقتراب السوادين وهما شخصا المتناجيين وهذا ابدا اعطا تشريفا لابن مسعود وانبساط الى النبي عليه السلام … وسواد ناه سوادك … من سواده وهو الشخص

حتى انهاك وقال جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها قال ابو هريرة
رضي الله عنه دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر
الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا
فاذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع عليه السلام فاتبعه
سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية
وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام باعلى الوادي
قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن

وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك
ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب النبي عليه السلام قال نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى جناب فاطمة رضي الله عنها فقال
اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه وقالت ام هانئ رضي الله عنها ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى
المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له
قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله
كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر
ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل
ابو ذر رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه
قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي

فجئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود

عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير

رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا

يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني فقال

اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم

عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا

يا رسول الله وعن البياضي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن

أبي طالب رضي الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن

أبي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال خرجنا

حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال

ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح

خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من

رواحلنا

نواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله عن عائشة رضي الله عنها

قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا

وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت إذا دخلت عليه

قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل

عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها

ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد أصابها حمى فقال كيف

أنت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي

بصبي فقبله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد وكان

قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار

قوموا إلى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم

الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه

فهو احق به **من الحسان** عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص

احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من

كراهيته لذلك **صح** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال

قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم

بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن رضي الله عنه قال جاءنا ابو بكرة في شهادة

فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن

ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا

حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك

اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه

عن عباد بن تميم رضي الله عنه عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر رضي الله عنه قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق

على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع

احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به

الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة **من الحسان** عن جابر

بن سمرة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس

في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رات

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع أرعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى
تطلع الشمس حسناً عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح
نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه عن بعض آل أم سلمة
قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحواً مما يوضع في قبره وكان
المسجد عند رأسه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلاً مضطجعاً على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا
يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه
وكان من أصحاب الصفة قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني
إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت
فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان رضي الله عنه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا
فقد برئت منه الذمة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأحد أن يفرق
بين اثنين إلا بإذنهما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما وعن
حذيفة رضي الله عنه قال الملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد
وسط الحلقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال ما لي أراكم عزين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه
وصار بعضه في الشمس فليقم فإنه مجلس الشيطان ويروى مرفوعاً
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفياً

تكفؤا كأنما ينحط من صبب ويروى كان إذا مشى تقلع وعن

أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا

وإنه غير مكترث عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال

مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فإنه ليس لكن

أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق

بالجدار وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي

يعني الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا

أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الضحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره

التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل

مسلم

مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان

فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك

منه الشيطان وفي رواية فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان

وقال صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو

صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك فليقل يهديكم الله

ويصلح بالكم عن أنس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي

صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول

الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن

أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس

أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة

بن الأكوع رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده

فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم ويروى

أنه قال في الثالثة إنه مزكوم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه
فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه
وغض بها صوته **صح** عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل
الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله
عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك
فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل
الحمد

الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم عن عمرو بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن
ابيها رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا **غريب**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا
فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم **باب الضحك من**
الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم وعن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله
بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الأسامي من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا
فقال النبي عليه السلام سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن
جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم
إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وقال صلى الله عليه وسلم لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم
هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا
ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا وعن جابر أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن

أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك
ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك
الأملاك وقال صلى الله عليه وسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل
كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله وعن زينب بنت أبي
سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم
الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب وعن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره أن يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن بنتا
لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال
فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن

احدكم عبدي او امتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن
ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقول العبد ربي ولكن
ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي او مولاي ويروى لا يقل العبد
لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم
فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وقال صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله
هو الدهر وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ انه
وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي
الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحكم فقال كان قومي اذا
اختلفوا

اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
احسن هذا انما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن
اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق رضي الله عنه
قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم
واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا
القاسم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم
باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي
فلا يتكنى بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة
رضي الله عنها قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل

اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي غريب
عن محمد بن حنفية رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه أنه قال يا رسول
الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة لي وقال أنس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقلة كنت أجتنيها صح عن عائشة رضي الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغير الاسم القبيح وروي أن رجلا يقال له أصرم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة وروي أنه عليه
السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله
ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا وقولوا
ما شاء الله وحده منقطع وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فإنه

إن يكن سيدا فقد أسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان
لسحرا وقال صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة وقال صلى الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلاثا وقال صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد
عن أبيه رضي الله عنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال
هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى
أنشدته مائة بيت وعن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين

فإن جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب
عني اللهم أيده بروح القدس وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم
حسان فشفى واشتفى عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغبر بطنه يقول والله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها
صوته أبينا أبينا عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وقال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من
أن يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك رضي الله عنه
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي
بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن أبي أمامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم
القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني
مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم
كما تأكل البقرة بألسنتها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي
بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون
غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في
قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد
رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير عن
صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده رضي الله عنهم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا
وإن

وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليسكت وقال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه أضمن له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع بها درجات وإن العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي
بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وقال صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلى الله عليه وسلم أيما رجل قال لأخيه كافر
فقد باء بها أحدهما وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا
يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال
صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار
عليه وقال صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم

وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال صلى الله عليه وسلم ان اللعانين
لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم وقال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس
عند الله يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن
ابي بكرة

وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله
احدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا
قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فاحشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

ويروى اتقا فتنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين فان من الجهانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو
محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
اعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه

الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به
القوم ويل له ويل له وقال صلى الله عليه وسلم ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها
الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه
اشد مما يزل عن قدميه وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رضي الله عنه رفعه قال اذا اصبح ابن
آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك
فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة
فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم
فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه

وقال هذا صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه
الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال صلى الله عليه وسلم من كان
ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال صلى الله عليه وسلم
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
وقال صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون
لعانا وقال صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم
وفي رواية ولا بالنار وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا
ليس له

ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من
اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
وقالت عائشة رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من
صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته
وقال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء
الا زانه وقال صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويبتليك غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب
رضي الله عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد
فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم
ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا

الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث
مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال
خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن
علي رضي الله عنهما يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها
عن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت
فذكرت

فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي
انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم
يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه
قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت
تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم
تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن ابي
هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا
حقا عن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع

يولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق

وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الأذنين وروي أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز إن الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال

أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن

إنشاء فجعلناهن أبكاراً عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً من

أهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم

من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع

متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني

من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألزق

ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذاً والله تجدني

كاسداً

كاسداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف

بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت أكلي

يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل إنما قال أدخل كلي من صغر القبة

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استأذن أبو بكر رضي الله عنه

على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عالياً فلما دخل

تناولها ليلطمها وقال لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج أبو بكر مغضباً فقال

النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قال

فمكث أبو بكر أياماً ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما

أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وعن البراء بن عازب قال في يوم حنين
كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا
كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد
منه وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله وعن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا
انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده
الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء
انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد
بني عامر الى رسول الله فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا
يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه
بهن أبيه ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان
مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فضربت
رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي
فقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري وعن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى
فهو ينزع بذنبه وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن
مالك بن جعشم رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم
المدافع عن عشيرته ما لم يأثم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من
قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية وعن أبي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر

باب البر والصلة من الصحاح

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال
أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من
قال أبوك ويروى أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك
فأدناك وقال صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل
من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما
ثم لم يدخل الجنة وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول
الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها
وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره

لكم قيل وقال صلى الله عليه وسلم وكثرة السؤال واضاعة المال وقال

صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم

الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

فيسب امه وقال صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود

ابيه بعد ان يولي وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له

في اثره فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه

قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت مقام العائذ

من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من

قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال صلى الله عليه وسلم الرحم

شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك

قطعته وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني

وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

قاطع الرحم وقال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل

الذي

الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول

الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي

واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم

الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر

الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب

يصيبه وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت

الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان

كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وعن

ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط

ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع وعن بهز بن حكيم

عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت

ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك
ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق
ولا مدمن خمر وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به
ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة
في الاثر غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من
توبة

توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال
فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل
بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة
عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ
اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما

نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان
تسئلني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من بلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا
من النار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم
أصابعه وقال الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في
سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال
صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال صلى الله عليه وسلم ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
وقال

المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن
اشتكى رأسه اشتكى كله وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين أصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه
السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء وقال صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل
يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من
الظلم فذلك نصرك إياه وقال صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلث مرات
بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام

دمه وماله وعرضه وقال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين
الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا
وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا
يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة
من لا يامن جاره بوايقه وقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان

يحزنه وعن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **من**
الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن
المنكر **غريب** وقال صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من
اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال
صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل
القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان

المقسط وقال صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال صلى الله عليه وسلم
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو
في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال صلى الله عليه وسلم
من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة
الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله
له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى
لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب
الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى
ما نحل

ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى
الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله
الجنة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب
عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في
الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله
به في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن

عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة
ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما
في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا
خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ
ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى
عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى
فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن
والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من
ورائه وقال صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشئ

بشئ يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت
فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس
منازلهم **باب الحب في الله ومن الله من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا

ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا
فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم
اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه
القرية فقال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت
لها قال

لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن
جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين
في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون بجلالي لهم منابر من
نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن ابي مالك الاشعري قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل
يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم
عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن

بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم
قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم
اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوءت
من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره
انه يحبه عن انس رضي الله عنه قال مر رجل برسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب
هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه

فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال
ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي
رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من
يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ

بالسلام وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث

ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال صلى الله عليه وسلم تفتح

ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك

بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال

انظروا هذين حتى يصطلحا وقال صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس

في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين

حتى يفيئا وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون

في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت

عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا

قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول

الناس

الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث

الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها من الحسان عن اسماء

بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في

ثلث يكذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب

ليصلح بين الناس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه

سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل

لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل

النار عن ابي خراش السلمي رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر

مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه

فان ردّ عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يردّ عليه فقد باء
بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد
ذات البين هي الحالقة صح وقال عليه السلام دبّ اليكم داء الامم
قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين
فانها الحالقة عن ابي صرمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضارّ ضارّ الله به ومن شاقّ شقّ الله عليه غريب
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضارّ مؤمنا او مكر به غريب عن ابن عمر قال

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيّروهم ولا تتّبعوا عوراتهم فانه
من يتّبع عورة اخيه المسلم يتّبع الله عورته ومن يتّبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من
نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمى مؤمنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه
يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه

به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فان الله
يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء
فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم
حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة رضي الله عنها اعتل
بعير لصفية رضي الله عنها وعند زينب رضي الله عنها فضل
ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت
انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال صلى الله عليه وسلم لأشج بن
عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة.

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان
غريب وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن أنس
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الأمر
بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا
فامسك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل
الآخرة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين
جزءا من النبوة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من
خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث الرجل الحديث ثم التفت فهي
امانة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي
فاتنا فاتى النبي عليه السلام براسين فاتاه ابو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي
واستوص به معروفا وقال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة
مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق
وقال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل
يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم يفشي سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا
يعطي على ما سواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء
الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال صلى الله عليه وسلم
الحياء من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير ويروى
الحياء خير كله وقال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن
سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا

والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا
والآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه [وسلم] الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من
الجفاء والجفاء في النار عن أسامة بن شريك رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن
عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الذي جمع ومنع
والجعظري الغليظ الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق
حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء صحيح وعن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك بحسن
خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت وأتبع
السيئة

السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بمن يحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
غر كريم والفاجر خب لئيم وقال صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون
لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ
مرسل عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله
على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب
وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس
ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا كساه الله حلة

الكرامة ومن تزوّج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في
قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وروي ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر
وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة
الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في
جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم

فليتوضأ وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس
العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد
عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا
بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد له رغب
يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم

يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم
على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا بيوت مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه
واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي

يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان** عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا
وكتب معاوية رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها ان
اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن
التمس

التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في
اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه و
نجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال
صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل

الناسِ عليه فيقولون اى فلانُ ما شأنك ألستَ كنتَ تأمرنا
بالمعروفِ وتنهانا عن المنكر قال كنتُ آمرُكم بالمعروفِ ولا آتيه
وأنهى عن المنكر وآتيه من الحسان عن حذيفة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأ
مرُنَّ بالمعروف ولتنهوُنَّ عن المنكر أو ليوشكنَّ الله أن
يبعث عليكم عذابًا من عنده ثم لتدعُنَّه فلا يستجاب لكم
عن العُرس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عُمِلت الخ
الخطيئة في الأرض من شهدها فأنكرها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس إنكم تقرؤن
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضرُّكم من
ضلَّ إذا اهتديتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الناس إذا رأوا منكرًا فلم يغيروه يوشك أن
يعمهم الله

يعمَّهم الله بعقابه صحيح وفي رواية ما من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي
ثم يقدرون على أن يغيروه ثم لا يغيرون إلا يوشك أن
يعمَّهم الله بعقاب وفي رواية يُعمل فيهم بالمعاصي هم
أكثر ممن يعمله عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل
يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصا
بهم الله بعقاب وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه في قوله تعالى
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحًّا مطاعًا وهوًى متبعًا
ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرًا لا بد لك
منه فعليك بنفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر
فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين

رجلاً يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر
خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيباً بعد العصر فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة
إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال صلى الله عليه وسلم
فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر
لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر
أمير العامة يغرز لواؤه عند استه وقال صلى الله عليه وسلم ولا يمنعن
أحداً منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن
رأى منكراً أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال قد رأيناه فمنعنا
هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال إن بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً
ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد
مؤمناً

مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يولد كافراً ويحيى
كافراً ويموت مؤمناً قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع
الغضب سريع الفيء فإحداهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء
الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع
الغضب بطيء الفيء وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الغضب فإنه جمرة
على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه
فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال
وذكر الدين فقال عليه السلام منكم من يكون حسن القضاء
وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما بالأخرى ومنكم من
يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما
بالأخرى وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن القضاء
وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه

الذين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه
لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب العامة بعمل
الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم
ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال
لا والذي

لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي
الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا
او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما
لعنهم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار
قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب

الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

وقال صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له
بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال والله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى
بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن
له حسنة يجزى بها وقال صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة

قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت
حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين
السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت
فأكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم

الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه وقال صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي
انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى
فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن
مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك

يا ابن

يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت وقال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض
ولكن الغنى غنى النفس **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة
الضحك تميت القلب **غريب** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك
غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد
فقرك عن جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل

بالرعة شبابا يعني الورع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك مرسل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال
شر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او
متعلما عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم

من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه
فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا
في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه
عن خباب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن
من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه
عن ابي هاشم بن عتبة رضي الله عنه قال عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في
سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم

حقٌّ وفي سوى هذه الخصال بيتٌ يسكنه وثوبٌ يواري به عورته
وجِلفُ الخبزِ والماءِ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء
رجلٌ فقال يا رسول الله دُلّني على عملٍ إذا أنا عملته أحبّني الله
وأحبّني الناس قال ازهد في الدنيا يحبّك الله وازهد فيما
عند الناس يحبّك الناس عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نام على حصيرٍ فقام وقد أثّر في جسده فقال ابن
مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل لك فقال
ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت
شجرةٍ ثم راح وتركها وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أغبط أوليائي عندي لمؤمنٌ خفيف الحاذ ذو حظٍّ من
الصلوة أحسن عبادة ربّه وأطاعه في السرّ وكان غامضًا
في الناس لا يُشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافًا فصبر
على ذلك ثم نقد بيده فقال عُجّلت منيّته قلّت بواكيه

قلّ تراثه وقال صلى الله عليه وسلم عرض عليّ ربي ليجعل بطحاء مكة ذهبًا
فقلت لا يا ربّ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا فإذا جعت تضرّعت
إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك وعن
عبيد الله بن محصن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أصبح منكم آمنًا في سربه معافًى في جسده عنده قوت يومه
فكأنما حيزت له الدنيا **غريب** وعن مقدام بن معدي
كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطنٍ حسبُ ابن آدم أكلاتٌ يُقمن
صلبه فإن كان لا محالة فثلثٌ طعامٌ وثلثٌ شرابٌ وثلثٌ
لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلًا يتجشّأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعًا
يوم القيمة أطولهم شبعًا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال وعن أنس رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف
بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك
فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب
جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد
لم يقدم خيرا فيؤمر به إلى النار ضعيف عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة
من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن
شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما
أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح قال رسو
الله

الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره
وقال صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء وقال صلى الله عليه وسلم اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء وقال صلى الله عليه وسلم إن فقراء المهاجرين يسبقون
الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسو
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري

إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل
هذا وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قال أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته
يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن
عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس

والروم

والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أو في هذا
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحيوة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من
أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء
قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال صلى الله عليه وسلم
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو
أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس

بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء
الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصف يوم عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا وا
حشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم
فإن الله يقربك يوم القيمة غريب عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون
بضعفائكم وبعض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته فإن له عند الله
قاتلا لا يموت يعني النار وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته
فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه

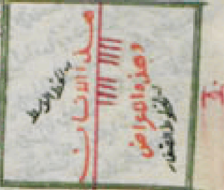
أن رسول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما
يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت
والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال
أقل للحساب عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحبك قال انظر ما تقول فقال والله
إني لأحبك ثلث مرات قال إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فالفقر
أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه غريب عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد
ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلثون من
بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواره
إبط بلال عن أبي طلحة رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه

عن جحر بن غريب عن أبي هريرة أنه أصابهم جوع فأعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا
صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في
دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر
في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه
الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى
هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإ
نسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهسه هذا



وإن أخطأه هذا نهسه هذا وعن أنس رضي الله عنه قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو
كذلك إذ جاءه الخط الأقرب عن أنس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال
والحرص على العمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا
وطول الأمل وقال صلى الله عليه وسلم أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى
بلغه ستين سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل
القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال

مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله
قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي
لا ابلغه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا
اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر
الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله و
رسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا
الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن
عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ابن ادم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته
المنايا وقع في الهرم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال العمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار
امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان**
عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال
من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله
ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أو

قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض

عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما

الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا

ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد

باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب الفقر وأما الذي أحدثكم

فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا

وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه

فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا

فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان

فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما

يخبط

يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه

ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه

الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل

فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صح عن أنس رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد

خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت وعن شداد بن أوس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه

وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى

على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة

من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس رضي الله عنهما

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل
يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام
رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة عن صهيب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا
لامر المؤمن ان امره كله له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن
ان اصابته

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان
خيرا له وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل
قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من
الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه
وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي
ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا

في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما
في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب
فيها لو أنها أبقيت لك غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسئل الله
وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت
على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك
ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه
الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه
بما قضى الله

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري
تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله وعن
جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به عن أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس من
الحسان عن أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه

نادى منادٍ من كان أشرك في عملٍ عمله لله أحداً فليطلب ثوابه

من عند غير الله فإنّ الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله

بن عمرو رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع

الناس بعمله سمّع الله به أسامع خلقه وحقّره وصغّره

عن أنس رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب

الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا

وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر

بين عينيه وشتّت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب

له وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في

مصلاي إذ دخل عليّ رجل فأعجبتني الحال التي رآني عليها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر

السرّ وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا

بالدين يلبسون جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكّر

وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترّون أم عليّ يجترئون

فبي حلفت لأبعثنّ على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم

حيران عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله تبارك

وتعالى قال لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من السكّر وقلوبهم

أمرّ من الصبر فبي حلفت لأتيحنّهم فتنة تدع الحليم منهم حيران

أفبي يغترّون أم عليّ يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ لكل شيء شرّة ولكل شرّة فترة فإن

صاحبها سدّد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع

فلا تعدّوه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب

امرئ من الشرّ أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا

من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
وقال صلى الله عليه وسلم والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال
صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت
جحش رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي
تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا

فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
إلى يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على
ما مات عليه

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنة نام طالبها وقال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من
خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا
تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله
والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون
إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ
المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اخرجوا من النار
من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة
الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم
يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات
عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاءت الموت بما فيه جاءت الموت بما فيه عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فرأى الناس كأنهم
يكتشرون قال صلى الله عليه وسلم اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات

لشغلكم

لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم
يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة
وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لأحب من يمشي على ظهري
الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد
الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت
لأبغض من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت فستري
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال
ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض
ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى
يفضى به الى الحساب قال النبي صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من

رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة رضي الله عنه

قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي

رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون

واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل

المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب

تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

وقال صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة

كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي

المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط

الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة رضي الله عنه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا

باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن محمد بن كعب عن علي

بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس فاطلع

علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما

راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو

فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في

حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى

وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ

خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم

خير منكم يومئذ عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على

الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم

فأغنياؤكم أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض
خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم
بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من
ظهرها غريب عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها
فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني
يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي
حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم

عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما
لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم
وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك
وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا
رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك
وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم
لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر

النجم أيهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ويروى نادى
يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ
أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا
النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن
لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد
مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة
أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير
أن لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله

شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

من الحسان عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمتي
هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير
اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وقال حذيفة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل
الصفا فلا يضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود
مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل

مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء و
يصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده و
ما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال قلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك

الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا
يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ
به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من
القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله
ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال

فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء
اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة رضي الله عنه
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
وقال صلى الله عليه وسلم هلكت امتي على يدي غلمة من قريش وقال صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل

ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في

النار وقال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي رحمه الله

أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال

اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم

سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه

قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة

فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال إنما

أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم

إلى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة

ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر

سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستا

وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير

شر

شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد

السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن

قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض

خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض

على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه

نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره

وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر

فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة

على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا

ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر

قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت

يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم

عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا با ذر اذا

كان في المدينة جوع تقوم على فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى

يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا با ذر

ثم قال كيف بك يا با ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت

العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم

قال تصبر يا با ذر قال كيف بك يا با ذر اذا كان بالمدينة قتل

تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي

من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم

اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك

شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك

واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم

واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه

قال فبم

قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة

نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك

لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع

امر العامة صح عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا

ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من

القائم والماشي خير من الساعي فاكسروا فيها قسيكم وقطعوا

فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف

بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم عليه السلام

صح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم

عن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله

عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في

ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه

يخيف العدو ويخوفونه وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ

ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد

من وقع السيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ

قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت

له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا

قعودا عند النبي ﷺ فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس

فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة

السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني

وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك

على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته

لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي

كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق

فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا

الدجال من يومه او من غد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

ﷺ قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده

عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ

يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن

ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان

قال قال النبي ﷺ اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها

الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين

وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون

في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم

النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين

لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تدور رحى الاسلام لخمس

وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل

من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أم مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما

فلا يتبايعانه

فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وقال صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس

بعصاه. قال ﷺ لا يذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه. وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له
الجهجاه. وقال ﷺ لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الأبيض. وقال ﷺ هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة. وقال ﷺ تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله. عن عوف بن مالك
رضي الله عنه قال أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم

تحت

تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. وقال ﷺ لا يقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش
من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا
يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان
أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا
الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
إذا أقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو
الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك
ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الساعة

لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون

لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط

المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز

بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون

حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى

الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة

فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب و

تفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام

فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى

إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد

بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد

فبأي

فبأي غنيمة يفرح أم أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا بباس

هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون

ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم

خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب

منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها

سبعون ألفا من بني إسحق فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم

يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي

في البحر ثم تقول الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر

ثم تقول الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها

فيغنمون فبينا هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال

قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ

بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح
قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة
أشهر وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين
الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود
وهذا أصح عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق
من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رضي الله عنهما يوشك المسلمون
أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر عن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم
وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون

حتى

حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج
كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك
ما تركوكم عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم
قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى
تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب
منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة
فيصطلمون أو كما قال عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له

بجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا
كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون
في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا
وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم
الشهداء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها
وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير وعن صالح بن
درهم رضي الله عنه يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي
منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول

هذه

هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع الشهداء
بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم
ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن ابي هريرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال
فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال صلى الله عليه وسلم لا
يقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله

فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
وقال صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال صلى الله عليه وسلم يكون
في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون
في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ
منه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من
الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء
القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا
وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى

يمر

يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى وقال صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب **من الحسان** عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار
عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم
على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم
الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا
عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت

الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور
العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا
والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير دين وأطاع الرجل امرأته
وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع روي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء
وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا
أباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل

بيتي

بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول
الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني
أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني
أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من

الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك
أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ
رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه
في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه
الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله
رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا
تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض
من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات
يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء

النهر

النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن
أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل
مؤمن نصره أو قال إجابته عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره
فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا
ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها
لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال و
الدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن

تطرد الناس الى المحشر وبروف نار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات
خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة الارض وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فذكر واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح
قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور

عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور
الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي
يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج
وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق
وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك
منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر
يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره
فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا
حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله
خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه
بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم
من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في
الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة يكفينا فيه صلاة يوم فقال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح

فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر
والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأ
سبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم
شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
يتلألؤ وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح
بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ
رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل
لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما

قد

قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى أني قد أخرجت
عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل
من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس
الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي
الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع

شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ويروى يطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كا
لزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس و
اللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج

التمايز الفخذ من البطن والبطن اقل من القبيلة

يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو
ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول
له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها
الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما

التي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب
العالمين عن أم شريك رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن
الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله
فأين العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة
وقال صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون
في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل
المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة

وجهه

وجهه قبل الشام هنالك يهلك وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على
كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن
جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح الدجال حدثني أنه
ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فأرفؤوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثيرة الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما أنت

قالت أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم
بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه
قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه
بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني
ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب
بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا
الجساسة اعمدوا إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك سراعا فقال
أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنها يوشك
أن لا تثمر قال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا
هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال
أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها
بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها

قال

قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
بيثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه
أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك
خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك
أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا
هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما
كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس
نعم ألا إنه في بحر الشام أو في بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
وأومأ بيده إلى المشرق وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت

رأى من أُدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت رأى من اللمم قد رجّلها
فهي تقطر ماءً متكئاً على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعدٍ
قططٍ أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من
رأيت من الناس بابن قطن واضعاً يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية
قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى
أقرب الناس به شبهاً ابن قطن من الحسان عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر شعرها
قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته
فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء
والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال حتى
خشيت

خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس
العين ليست بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم
ليس بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح عليه السلام إلا قد أنذر الدجال
قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من
رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها
يعني اليوم أو خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق
يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه
فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة

كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في
النار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه
ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث
نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها
كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت
وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت
لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله
كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات
اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك
الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه

ونحو

ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم
في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال
مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال
قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن
فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع
فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح
والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله

فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه
أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي
صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ترى عرش
إبليس على البحر وماذا ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن أبي سعيد أن
ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص وقال نافع رضي الله عنه لقي ابن عمر ابن صياد في

بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت
من ابن صياد أما علمت أن النبي ﷺ قال إنما يخرج من غضبة
يغضبها عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي
ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت النبي
ﷺ يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر
وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت
من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني
لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال
فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له
أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك
قال

قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت وعن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد
الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك
عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ من الحسان عن نافع
يعني نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن
صياد وعن جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن أبي بكرة قال
قال النبي ﷺ يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد
ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا
ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله ﷺ أبويه فقال أبوه طوال ضرب
اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين
فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير
ابن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما
فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا

لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا

من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن

رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي

ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً

ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون

الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله

هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال النبي ﷺ ما لها

قاتلها الله لو تركته لبيّن فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال

فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال النبي

ﷺ إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن

مريم عليهما السلام وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً

من أهل العهد فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقاً أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن

أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير

ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة

خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من

أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال النبي ﷺ

لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير

وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن

الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد

وقال ﷺ كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

وقال ﷺ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين

إلى يوم القيامة قال ﷺ فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم

تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح

عن قتادة عن انس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل
احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل
ان يموت بشهر تسئلوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم
بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رضي الله عنها كان رجال من
الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسئلونه عن الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه
هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند

ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا
يقال في الارض الله الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد
يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن
حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال
انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة

فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا يدري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع
سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من
قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع

ليتا

ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال ايها الناس هلم الى ربكم و
قفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم
فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان**
عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى

الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه
يركب وقال صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وعن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم
يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على
اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة **من الحسان**
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ
فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال صلى الله عليه وسلم تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة

وقال عليه السلام يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على
بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم
حيث امسوا وقال عليه السلام انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول
من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وان اناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة

الامر

الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى البعض وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على رجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فا
ليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في
النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في
الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال عليه السلام
تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل

فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او

كشعرة

كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة ويذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال صلى
الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان يقول عمل على
كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان
كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا
يكون نزع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس

يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا
على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان
الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة
كانه راى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي
الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك
قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما
ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال صلى الله عليه وسلم
ما منكم

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم
منه فلا يرى الا ما قدم منه وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في
نفسه انه هلك قال الله تعالى سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار وقال صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب

فيسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من
شهودك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس رضي الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرني من الظلم قال يقول الله تعالى بلى قال فيقول فاني لا اجيز
على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول الله تعالى كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه
وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة

قال هل

قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا
كما تضارون في رؤية احدهما قال صلى الله عليه وسلم فيلقى العبد فيقول اي
فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان
نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله

عليه **من الحسان** عن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من
امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
الفا وثلث حثيات من حثيات ربي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير
الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله **ضعيف**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق
يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد
البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول
لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا
حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك

فيقول

فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا
تظلم قال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة
رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم
القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد
احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند
الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه افي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط
اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
فقال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر

وقال صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من
اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب
منها فلا يظمأ ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من
عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولا
نيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل
ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال
نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا
محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما
من ذهب والآخر من ورق وقال صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير

بعدي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة و
قد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال
فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه و
قربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى

عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه

عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم
فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها

فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأ
نطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا
رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك

وقل

وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس
لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيأتون آدم عليه السلام وذكر حديث الشفاعة وقال وأنطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول

أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة
في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى عليه
السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم أمتي
أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم
فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك
في أمتك ولا نسوءك وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا قالوا

يا رسول الله

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام
والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال فما تنتظرون
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي
سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا

أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب بالجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لإخوانهم الذين في النار
يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من
خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم

في قلبه

في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم
في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال إذا دخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة

فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال و
يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل

بوجهه

بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان
تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سئلت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق

ان لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا و كذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك
ومثله معه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين و
الآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم
لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان
لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها

ثم

ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي يا رب ادنني من هذه الشجرة
لأشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا
تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك
منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول اي يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني
غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب

العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ
منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى
إذا انقطعت له الأماني قال الله تعالى هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتان من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي
أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من
النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم جهنميون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من
أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا
منها وآخر أهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار حبوا فيقول

الله تعالى

الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن
لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني أو تضحك مني
وأنت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن
لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء
لا أراها هاهنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى

بدت نواجذه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر
بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو
اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى

يجعل

يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم **من الحسان** عن ثوبان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن ارقم قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع
مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني
لارجو ان اكون اكثرهم واردة **غريب** عن انس قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيمة فقال أنا فاعل

قلت يا رسول الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني

على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند

الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند

الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك

يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد براكبه

من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم

حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام

يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط

الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله يغبطني الأولون

والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب

سلم

سلم سلم غريب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي

لأهل الكبائر من أمتي عن عوف بن مالك قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل

نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي

لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن أبي الجدعاء

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل

من أمتي أكثر من بني تميم وعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة و

منهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا

الجنة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل

وعدني أن يدخل الجنة من أربع مائة ألف فقال أبو بكر زدنا

يا رسول الله قال وهكذا وحثى بكفيه وجمعهما فقال أبو بكر زدنا

يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر فقال أبو بكر

وما علمت ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان
شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع
له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا
فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه
فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له
الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن

مسعود

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون
منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه باب صفة
الجنة واهلها من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب وقال صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة

من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن وقال صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش
فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم إن في
الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال صلى الله عليه وسلم إن

أول

أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
وقال صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وقال صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا
يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال صلى الله عليه وسلم ينادي

مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا
تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تبأسوا ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ان ادنى

مقعد

مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له
هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات و
النيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال
ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا
لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما
بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من
يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم وقال صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة
عام غريب وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احديهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
لكما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة سنة غريب
وقال صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء و
جوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في سماء لكل رجل منهم زوجتان على
كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من
الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات

والارض

والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس
ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل
الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش
الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني
في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير
اعناقها كاعناق الجزر قال عمر رضي الله عنه ان هذه لناعمة

قال النبي صلى الله عليه وسلم أكلها أنعم منها عن سليمان بن بريدة عن
أبيه رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من
خيل قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وسأله رجل
فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل فإني أحب الإبل فقال
إن يدخلك الله الجنة تكون لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أوتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون
من سائر الأمم عن سالم عن أبيه رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه
مسيرة الراكب المجود ثلثا إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد

منا كبهم

منا كبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور
من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة
أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها
سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما
فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب
الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول

وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة يقول
للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من
الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به
الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم
يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا
قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه

وما فيهم

وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك لانه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم و
اثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل
الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه
قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه

وسنته في ساعة كما يشتهي غريب وقال إسحق بن إبراهيم
في هذا الحديث المؤمن إذا اشتهى في الجنة الولد كان في ساعة
ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم
يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا
له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر اللبن وبحر
العسل وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم
سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وعن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم
فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار
قال بلى فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا
أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى
جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف
سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية
ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وعن أبي رزين
العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما آية ذلك في

خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا
به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها وقال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال صلى الله عليه وسلم ان
اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا
وانه

وانه لاهونهم عذابا وقال صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا
ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال
صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى
باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت
شدة قط وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من يأخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار
الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته وقال صلى الله عليه وسلم ما
بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع
وقال صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة وقال صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث
مثل الربذة وقال صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الكافر

ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس

غريب عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به
كذلك فيه ابدا وقال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كالمهل اي كعكر
الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد
كما كان رواه ابو هريرة عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى
فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه صح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا
حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب
سرته عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت

فيها لجرت عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من
وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في
بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تا
تيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال
الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون

ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان

عدنا فانا ظالمون قال صلى الله عليه وسلم فيجيبهم الله تعالى اخسؤا فيها ولا

تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون

في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رضاضة

مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء

الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل

ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا

الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن نعمان بن بشير

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم

النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق

وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب

يسكنه

يسكنه كل جبار

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة

بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت

بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء

الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي

ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي

اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها

فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط

فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه

احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من

مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى

بعض ويقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها
احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان
لا يبقى احد الا دخلها باب بدء الخلق وذكر الانبياء

عليهم

عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن حصين قال
اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في
الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي

فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من

نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن أنس رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن

يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف

أنه خلق خلقا لا يتمالك ذلك عن أنس رضي الله عنه قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذلك إبراهيم و

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن

إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب

إبراهيم إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى قوله

إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم

وسارة

وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا

معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه

قال أختي فأتى سارة عليها السلام فقال لها إن هذا الجبار إن

يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه

أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض

مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها فأتي بها وقام إبراهيم

يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى

فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله

فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله

لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك

لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته

وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر

في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألو
ني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبراهيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي وقال صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا
ما تستر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص أو أدرة وإن

الله أراد أن يبرئه فخلا يوما وحده يغتسل فوضع ثوبه على
حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو
أربعا أو خمسا وقال عليه السلام بينا أيوب عليه السلام يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك و
لكن لا غنى بي عن بركتك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من

آمره وآمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسئله عن
ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا
ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان
احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين
الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال صلى
الله عليه وسلم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغلام
الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافرا ولو عاش لارهق
ابويه طغيانا وكفرا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما

سمي

سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك الموت
الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله فقال
انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت
يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال تموت
قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية
بحجر قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره
الى جنب الطريق عند كثيب الاحمر عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري عند
الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام
ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم
عليهما السلام فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها
صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت
به شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار و
الدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى عليه السلام فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى عليه السلام ربعة

احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا
اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا
فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا
بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه

فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك قالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

وعن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة رضي الله عنها كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن ابي رزين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء

وقال يزيد بن هرون رضي الله عنه العماء اي ليس معه شيء
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم انه كان
جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء
والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما
اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي كانت فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر
بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء
الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين
سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم

رضي الله

رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت
الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك
في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد
شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه
على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه
ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة
الله من حملة العرش ان ما بين شحمة الاذنه الى عاتقه
مسيرة سبع مائة عام عن زرارة بن ابي اوفى رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رايت
ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه

سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
ادم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى
لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت
له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليهم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني

واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع وقال صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم
القيمة واول من يقرع باب الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة
يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول
بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون
يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق
وقال صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل
واحد وقال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن
بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من

حسن بنيانها الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع

اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة

وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي

من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت

وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة و

قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت با

لرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا

فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم

ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وروى

فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه

الاشياء الا الشفاعة وزاد ختم بي النبيون وقال صلى الله عليه وسلم

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني

اوتيت

اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي وقال صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان

امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر

والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة

وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان

ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك

لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم

عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من

اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا

عن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية

فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف

فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت

ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان

لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم
بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن نقبضه حتى
نقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا رواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان عن خباب بن الأرت قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم
تكن تصليها قال أجل إنها صلاة رغبة ورهبة إني سألت

الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا
يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم
بأس بعض فمنعنيها عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أجاركم من ثلاث
خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهر
أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها و
سيفا من عدوها عن العباس رضي الله عنه أنه جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا في حقه فقام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله قال أنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم

ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا
فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال كنت نبيا
وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان
ادم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد
خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن
سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابراهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى
كلمة الله وروحه وقال آخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم
وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا
حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم
فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها
ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين
على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة
واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا

حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في
امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا
فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مبشرهم
اذا ايسوا الكرامة وانا مستشفعهم اذا حبسوا والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد
ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام

غيره

غيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال
اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا
هو عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل
ربي ثم قرء ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب
رضي الله عنه يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده

بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون
الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على
كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في
جو السماء صفهم في القتال صفهم في الصلوة سواء لهم با
لليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد
بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان
اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند
كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله
بن سرجس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت
معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت

الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه
خيلان كامثال الثآليل وقال السائب بن يزيد رضي الله عنه نظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها
قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة

بيضاء

بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية
بين اذنيه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا
قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين
والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت
من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل

العين قال الطويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال
قليل لحم العقب عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي
صدغين وفي الرأس نبذ وعن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ
وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة
النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن ام سليم رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في

الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله
نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت
معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها
من جؤنة عطار

من الحسان

عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا
بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشرب بحمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى
تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة

من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض
مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش و
الكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى
يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدراً وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته
لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقاً فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد
سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء
صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت
الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

في ليلة

في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر
وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر عن أبي
هريرة قال ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحداً أسرع في مشيه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد
أنفسنا وإنه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسماً
وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف
ولا لم صنعت ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً فأرسلني يوماً لحاجة فقلت

والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث
أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعنه قال
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة

فانطلق

فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه
فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء لا يخاف الفقر
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما هو يسير مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة

بانيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت امة من
اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت وعنه ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت
يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي
السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها وعنه قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ماله ترب جبينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت
رحمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما يتبسم وعنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها
قالت ما خير رسول الله بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله
وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك
شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس رضي الله عنه

قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب
الحمار ولقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا

الدنيا

الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من
يده حتى يكون هو الذي ينزع يده من يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم
ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر قال كان
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل عن عائشة قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله
بن حارث رضي الله عنه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى
السماء

باب المبعث وبدو الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلث وستين وعن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع
الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان
سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
خمس وستين وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله
على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر

رضي الله

رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين وعمر رضي الله عنه
وهو ابن ثلث وستين سنة وقال محمد بن اسمعيل ثلث
وستين اكثر وعن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة رضي الله عنها فتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق

الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على
نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله تعالى على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا

عودي

عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رأس شواهق الجبال فكلما
أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فاسكن لذلك جأشه وتقر
نفسه وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي قال فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما تقول وقالت عائشة رضي الله عنها و
لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه
رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية

ان خيلا

ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى
فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها فاخبرها فا
قبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه
واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا

سبل سبل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني على ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك

اليك

اليك لتامره بما شئت فيهم فقال فناداني ملك الجبال وسلم
علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع كلام قومك وانا ملك
الجبال قد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله **من الحسان** عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه

الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه
جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن
قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه و
اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال
انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم على
قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات
والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه
الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال
عدي بن حاتم رضي الله عنه بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف من الكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملأ كفه من ذهب

أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتنفقن كنوزها في سبيل الله وقال لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد

بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا

على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
ان ضمادا قدم مكة من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا
الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون
فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد

ان لا

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول
السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا
قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره
الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه

فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل عليه السلام حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم عليه السلام
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
عليهما السلام وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

قال

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون عليه السلام قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم عليه
السلام قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا

اربعة

اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع بي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى

فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع بخمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وعن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من
لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج

بنا الى

بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها
كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله
ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال لم ازل ارجع بين
ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء فان

عملها كتب له سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح
فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب

فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال لي الى
راجعته فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من
ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة واذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك عن عبد الله رضي الله عنه قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء
السابعة السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها

قال اذا يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطى الصلوات الخمس واعطى
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات عن ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
فسئلتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسئلني
عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا
موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة فاذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت
من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم

عليه

عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل

في المعجزات من الصحاح

عن انس ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وعن
البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليها الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في

قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي

فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان

اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على

اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب

حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا

بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت

اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه

النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من

الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله

لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل

لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده

وقال انس رضي الله عنه سمع عبد الله بن سلام بمقدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي

فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما

ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل

انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق

الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت

واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء

المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول

الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا با

سلامي من قبل ان تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود

فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا

وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا

اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا

فانتفضوا فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا
وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ
يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك
امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رأيت عن يمين النبي صلى
الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض
يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى

احد في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى
انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
فيها ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذوقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فا
نكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته

فقلت

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له
عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هي وقال ابو
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل
يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
قال سليمان بن صرد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم وقالت عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول

الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل

وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله

ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة

قال أنس كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب

جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة

وقال جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله

صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قالوا

ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب إلا في ركوتك فوضع النبي

صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال

العيون فقال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة

ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم حديبية والحديبية

بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها

فجلس

فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا

ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم

حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين رضي الله عنه كنا في سفر

مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل

فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا

امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ

فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا

قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا

وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد

ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى نزلنا واديا أفيح فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا

يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا
احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية وقال انس رضي الله عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد
بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس رضي الله عنه شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها
ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث اخذ بركاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كا

كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم
اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفيان ابن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت
الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول
الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في
سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه
من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر

اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل

الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات

يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان

الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما

عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع

الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي

قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين

هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من

اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء

وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري

قال

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو

الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال و

يلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن

اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم

وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه

الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث

والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرءة او مثل

البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال

ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله

صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه

فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت

النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني
الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول
الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام
ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت
الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت

مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله
الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من
أحمس فحرقها بالنار وكسرها وقال أنس إن رجلا كان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض
التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الأرض وقال أبو أيوب رضي الله عنه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال جابر رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن
الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق

فقدم

فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات وعن أبي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فأقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عيالنا
لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا
إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا
المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء وقال أنس أصاب الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن

منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن

الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال

يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع

يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من

السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال

الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام

والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فاقلعت و

خرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب

استند على جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر

فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى

كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها

إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت

قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

أن رجلا أكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر

قال فما رفعها إلى فيه عن أنس رضي الله عنه أن أهل المدينة

فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان

يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك

لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي

أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه

فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد

يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي

اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما

نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف

حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك

فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان
ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا
فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد
الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا
فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني

ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى
فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك
سؤرا وبروف فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
هذا وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله
ابن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

انكم

انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتاتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس

ماءٌ في الميضاة فتكابوا عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا
الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم
فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء
بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى
اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا

في العسكر

في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا
يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب رضي الله عنها فعمدت امي
ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله
قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله

وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا فخرجت
طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس
ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين
رفعت وقال جابر غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح
قد أعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بأوقية
فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده
علي وعن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق

وقال

وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله تعالى فانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة أوسق وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم
ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا افتتحتموها
فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما أو قال ذمة
وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج
منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة و
أخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها وعن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية قال

في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من
النار يظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد ضالة له **من**
الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون
به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب

حتى

حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا
رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق
شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه
قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث
معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله

جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل أبمحمد
تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض
عرقا غريب

عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل
باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق

عن يعلى بن مرة
الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك
يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال
اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة

العلف

العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت
الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال
هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها قال
ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا
فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي
بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك

وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع
ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى

عن انس قال
جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس

حرين قد تخضب بالدم من فضل اهل مكة قال يا رسول الله هل
تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من وراءه فقال ادع
بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع
فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال
ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي
فلما دنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد
على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت
الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق
من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله



صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى
انتزعها منه قال فصعد الذئب الى تل فاقعى واستثفر
وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته
مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال
الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك
الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم

عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت ثمد قال من اي شيء تعجب
ما كانت ثمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم
اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل
الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح
لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت
شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه

في يدي

في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره
وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا
انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد
الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسا
فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى

إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى
خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب
حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين
كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة
قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
عليك أن لا تعمل بعدها عن أبي هريرة قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن
بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فا
جعلهن في مزودك كلما أردت أن تأخذ منه شيئا
فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من
ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان

فإنه

فإنه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل وعن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما
لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاء
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله
قال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا
مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك
بعدي أعز علي منك غير نفس النبي صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا
فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل
ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما

ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالثة ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب
وقال لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف
ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة
عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها من الحسان

صح

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى
الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش بارض
الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى
جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل امشي الى جنبه

حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء رضي الله عنه قال
قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون
بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام
الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة
يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس
من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب من**
الصحاح عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا

من

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه قال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه الله من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به عن عقبة

بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار

برأسه

برأسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن
انس رضي الله عنه لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة

يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان عن انس رضي الله عنه لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل
علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما كان اقبح ولا
اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن
التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عايشة قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا
الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها

ما ترك

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه اخي جويرية
رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء و
سلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عن ابي بكر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا
اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها
حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه و
عصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني
احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش

وذكر القبائل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير
والشر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا

كلهم

كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم
الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش و
قال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم قريش والانصار و
جهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار و
مزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني
اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

يريد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق اخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون
لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في
الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا
ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال
مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني
حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب
هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال

هشام

هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت
اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن
جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع
الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا
رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم
سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر وعن
ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس
قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت
يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب

فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي غريب وقد النبي صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا
وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة
عن ابيه قال رفع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم

ثم إن بعدهم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي
رواية ويحلفون ولا يستحلفون وروى ثم يخلف قوم يحبون
السمانة **من الحسان** عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف
ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد
ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلماً رآني او رأى من رآني عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في
اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً من بعدي فمن احبهم

فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه **غريب**
عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائداً ونوراً
لهم يوم القيمة **غريب** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا
بالملح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني
احد عن احد من اصحابي شيئاً فاني احب ان اخرج اليهم وانا
سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من آمن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً من امتي لاتخذت ابا بكر خليلاً
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة

الاخوة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لا
تخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا
ولا غيري انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان
جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
قالت فان لم اجد ابا بكر قال فاتي عمر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها

قلت

قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية
كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا
يدا يكافيه الله به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما
نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر

خليلاً الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب
وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق
ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يوما قال فجئت بنصف مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لا
هلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما
ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه
الى شيء ابدا عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا
وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض

ثم

ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر
اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام فاخذ بيدي
فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول
الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في
امتي احد فانه عمر وعن سعد بن وقاص قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله

سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك

وعرض

وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني
لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وروى
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان
عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب
فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا
عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك
الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال

لها

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني
كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف
غريب صح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت
فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض
الناس عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين

الجن والانس قد فرّوا من عمر قالت فرجعت غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يسوق بقرة اذ اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال
بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع لا
راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال انا
اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت و
ابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر
وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي
طالب رضي الله عنه من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر
لمنهم وانعما عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه
غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما
غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم

ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن
شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر
فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر
وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو
على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك
فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى
ثيابه فلما خرجوا قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل يستحي منه الملائكة
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي
واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي
في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة
عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان

فقال

فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله
ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها
وأقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة
بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في
كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد
هذا اليوم مرتين عن أنس قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت

يد رسول الله

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم عن
ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف
عليهم عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع
دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فأنتم اليوم تمنعونني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء
البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل
تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعونني
أن أصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله
والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا

اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه
برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني
شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الفتنة فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان
بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
صح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان
انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا
تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما فاشار لعثمان غريب

عن ابي سهلة

عن ابي سهلة قال لي عثمان يوم الدار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عهد
الي عهدا وانا صابر عليه صح باب مناقب هؤلاء الثلثة
رضي الله عنهم من الصحاح عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان
عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي افضل امة النبي بعده ابو بكر وعمر وعثمان رضوان الله
عليهم باب مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة
وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني
الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا هو

يا رسول الله

يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرئ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الا
سلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن
حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو
ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني
الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تواخ
بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة
غريب عن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم
ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل
معه غريب وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب
لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده
مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم
الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لأحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا

يحل

يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب
عن أم عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي
قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا **باب مناقب العشرة
رضي الله عنهم من الصحاح** قال عمر رضي الله عنه ما أحد
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال
الزبير أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير وقال الزبير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عايشة
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وسئلت
عايشة رضي الله عنها من كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخلفا
لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت
عمر فقيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح وعن ابي

هريرة

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا **من
الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن
زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في
امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت و
اقرؤهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح صح ورواه بعضهم

عن قتادة مرسلاً وغيره واقضاهم علي عن الزبير قال
كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة وعن جابر رضي الله عنه قال نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر إلى رجل
يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا وفي رواية
من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى
طلحة بن عبيد الله وعن علي رضي الله عنه قال سمعت أذني من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم سدد رميته وأجب
دعوته وروي عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد إذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أباه

أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له
ارم أيها الغلام الحزور وعن جابر رضي الله عنه قال أقبل سعد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان
سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب أهل بيت الرسول عليه الصلوة والسلام

من الصحاح عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله
ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي
فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا وقال البراء رضي الله عنه لما توفي إبراهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا
يا ابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما
لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل عليه السلام
كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم
السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية وقال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء

المؤمنين

المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما
ارابها ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله و
اثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا
بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله وا
ستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو
حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
رضي الله عنه

وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت أخونا و
مولانا وكان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى
خباء فاطمة فقال أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث أن
جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وعن أبي بكرة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من

الحسن

الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال
إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن أسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما
فإني أحبهما وعن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمّر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة

وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر
قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعو
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من
الحسان عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن

والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي الناس
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول
الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر
وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب الرجل الايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد
آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العم في العباس ان عم الرجل صنو ابيه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين

بفتح الميم وكسرها الباء وفتح الشين يريد بوجوه عليها البشر

فأتيني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله
بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
ذنبا اللهم احفظه في ولده وعن ابن عباس رأى جبرائيل
مرتين ودعا له رسول الله ﷺ مرتين وعنه أنه
قال دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين
وعن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم
ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله ﷺ يكنيه بأبي
المساكين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رأيت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن أبي سعيد قال
قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن الحسن
والحسين هما ريحاني من الدنيا عن أسامة بن زيد قال

طرقت

طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل فكشفه فإذا الحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم
إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على
أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله
ﷺ تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب



وعن أنس قال سئل رسول الله ﷺ أي أهل بيتك
أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة
ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه غريب وعن
بريدة قال كان رسول الله ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه

ثم قال إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى

هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى

ورفعتهما عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب

حسينا حسين سبط

السبط ولد الولد

